

الجمهورية



ادارة الجريدة
بنهج بن زياد حذو سريّة المملكة عدد ٥٦

المراسلات

توسل خالصة جرة البريد باسم منبر الجريدة
ومرر في السؤل سامان الجادوي

لا يلتفت لغو المصاحف من رسائل النشور
ولا ترد لأربابها نشور أو لم تنشر

العراق للفراني (مرشد الأحرار)
تدفع قيمة الاشتراك سلفا وصورات الاشتراك
لا تعتبر

الأإذا كانت مصداق من مدير الجريدة عليها ختم
الادارة

ومن قبل عدد من عدد مشترك

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL - OUMMA
TUNIS

سنة ١٣٢٤
١٩٠٦

MOURCHED EL - OUMMA

الاشتراكات في "مرشد الأمة"

في لايالة التونسية والكزايرية وطرابلس الغرب
من سنة ١٠
طلبة العلم بالجامع الأعظم ٥٥
لاستانة العالية والطر المصري وبقية الكاثوليك العلمائه
من سنة ١٢
في مملكتي الزنجبار وعدان وسائر الممالك الأخرى
من سنة ١٥

اجرة الاعلانات

عن السطر الواحد
في الصحيفة الأولى ٢
الثانية ١٥٠
الثالثة ١٥٠
الرابعة ٥٥٠

Pour tout ce qui concerne
l'Administration et la rédaction
s'adresser à M. SOLIMANEI-JADOU
53, rue Ben Zied, Tunis.

* جريدة عليّة سياسية يومية تخدم الأمة والوطن *

* تونس يوم الجمعة ١٦ ذي القعدة ١٣٢٤ *

* المرافق ١٨ نوفمبر ١٩١٠ *

حول المجلس الشوري

وخطاب العبيد

في هذا الشهر تفتح الممالك الدستورية مجالسها
الشورية للبحث في صالحها والمناقشة في طرق الإصلاح
وهذا قطريتا يتأسس تلك الممالك الرأبقة ونسج
على منوالها فقد كان يوم الاثنين الفارط موعدا
لافتاح سلسلة جلسات الجمعية الشورية للنظر في
شئون الميزانية التونسية وقد كان اعضاها مابق
الامر المي متقسمين الى قسم اعلي نظره قسم
قراساوي في حجرة اخرى وقد افتتح كلاما من
القسمين جناب عمدة الجمهورية الفخيمة بهذه
الديار فالتقى خطابا على مسامع النواب الفراء اوين
وتليت ترجمة خطاب آخر له على مسامع النواب
الاهليين وفي الخطابين نقط متحدة في المعنى وهي
تعداد آلاء الحماية على هذا القطر وما قامت به فرنسا
فيه من جلائل الاعمال وما اظهرته فيه من آيات
الرحمة والمدينة في مدة وجيزة مما يعني فيه البيان
عن البيان حتى لو اننا نام قيل الاحتلال وصحا
اليوم مجزم باننا نام قرونا لا ما دون الثلاثين وان
كلام جنابه صجح لا شك فيه من حيث الادلة
المحسوسة التي ابدتها دولة الحماية في هذه الاعصار
ولكن ربما لا يجد المستفيق اليوم فرقا كبيرا في
الاهاليين ما تركهم عليه وبين ما هم عليه اليوم
فان هذه المدة التي كفت لتمدين ابائنا لم تكن
سائرة على نظام لم تكف لايضا اهليا من سبات
الكسل والجهل العميق فلم يتشبوا بالوسائل التي
يتمكنون بها من مجاراة التزليل ولم تكف التمارين
التي يشاهدونها ويرون نجاحها كل آن لمعت عامل
التقليد بينهم فكانوا اولع خلق الله بكل شئ يودنا
او شاهدنا على العنصر الاهلي من آيات المدينة والرقى
ما شاهدناه على ارض يسكنها وفضاء يعيش فيه ولا
ندري هل ذلك امر خارج عن الوسع لا تقدر
ان تأتي به فرنسا او يلزم له من الوقت اكثر
مما يلزم لتصوير المستعمرات رباضا نضرة وتبديل
الظلام المحلك بالانوار التي تحاكي سراج النهار
ذلك ما لا نعلمه ولعل المستقبل يكون باظاهرة كفيلا
لا يمتلك النظر من الاعجاب بما على يد الحماية
من المشاريع العظيمة كما لا يملك نفسه من التعجب

لا نطاول عنصر الحماية في اميزاته ولا نطلب ان
تحتفي بنا الحكومة أكثر منه فذلك عنوان البلم
والطاب الغير معقول ولكن متدنا ان نضرب معه
بهم فيها ولو لم يباو نصيه وان لا يكون الاجبي
اسعد حالا من الاهلي واحفاء الحرمة به اكثر
من احفائها بالاهلي الذي هو كبريا ومصدر ثروتها
علاوة على ان حاله تستدعي الالتفات والنقل الذي
يحمله جدير بالذكر يستحق معه نظر الشفقة
والإسراع ثم تعرض جنابه للصانعات الاضافية
التي كثر تفكي الاهلي منها وانصوا القول فيها
فان جنابه ان مجموع ما حل على الاهلي قد خف
بعض التل على الملائكة وذلك ما تقتضيه العدالة
وتجبر استغفار الذي الملب انكار تلك الحقيقة
فاذا كانت الادوات ضرورية لاقامة اود حكومة
مستقلة فلا عري ان يكون توزيعها على نسبة التربة
والاستفادة غير ان هذا الاداء لم يكن توفيقه اعتبارا
بل هو في مقابلة ما تقوم به الحكومة للسكان من
صد الاطماع داخل وخارجا ونشر العدل على كافة
الايالة وقد كان من الكيانة واللطف اعفاء الاجاب
منها اذا كانوا بمنزلة الضيف وتكليف الضيوف غير
موافق للاداب ولكن بضمهم اليوم صاروا اصحاب
الحق الاول في هذه البلاد واشغلوا في اجالس
البلدية ونواي الاستشارة المتعده وكان منهم
المشرفون على سياسة البلاد فلم يبق من محل لا يتبرهم
ضيوفا فلو شائنا ان يباهموننا فيما تقوم به من
التكاليف والادوات لكنا ذلك من مقتضى الانصاف
نعم ان الحكومة قد وظفت ادوات اشترك فيها لك
ولكن لا معنى للتمييز بين تلك الادوات طالما هي
ضرورية للدولة ولازمة لقبائنا وبوظائفها وودنا
ان نرى المصلحة الاهلية في نظر اولي الامر توزي
ما يقومون به من التكليف لهم ان يحققوا هذا الرجا
وقد اشعر جنابه نواب الاهلي في خفاياهم
بقول المستولية التي يتحملونها اذ كانوا منفردين
بالراي قد امنوا شر التعت ولراتح سمعهم من
العبارات المسينة لمجارحة فهم اليوم مسئولون امام
الامة التي مثلوها في ذلك المجلس كما هم ايضا
مسئولون امام الحكومة اذا لم يبدلوا المجهيش
التوفيق بين المصالح بدلائها على الوجه الاكثر
ملازمة للحاكم والمحكوم فلهما فيما جد في هذا المام
امثلة حسنة فقد فكروا مع غيرهم في المجلس

جوانح الحاشية

اخبار الدولة العثمانية

المناورات الكبرى

بمحضر جلالة السلطان
قالت جريدة العرب الغراء

قد ذكرنا في العدد السابق ان جيشا مؤلفا
من سبعين الف جندي يقوم بمناورات كبيرة
في ضواحي ادرنس وانه سيختم هذه المناورات
باستعراض كبير يحضره جلالة مولانا السلطان
الاكظم نعم
وقد سافر جلالة السلطان على القطار غرة
الخميس وبمعية سمو ولي العهد يوسف عز الدين

أفندي وفخامة الصدر الأعظم وناظر الخراجية وناظر الداخلية وغيرهم من أركان المايين وحجابه ، ولقد كان لمقدمه الشريف على أدرنه سرور كبير عندها ليها فقد أتهجوا بدم جلالته وأرتاحوا اليه أرتاحا عظيما فندبوا عنهم المندوبين وأوفدوا اليه الوفود لينوبوا عنهم في استقباله والترحاب بمقدمه وبقت جرائدهم تصدر مشحونة بالمالقات الضافية تعرب بها عما حصل في جميع أنحاء الولايات من الحركة الكبرى والمسابقة للشرف بروية تلك الطائفة الغرابة من سلطانهم الدستوري الأعظم .

ولا غرو فان هذا اكبر نعمته نالها العثمانيون في عهدهم الدستوري بعد ان كان الاستبداد ضاربا بين الاممة وبين سلطانها حجابا كشيئا من حجب الخيروت فكان من المحال ان يحتفلوا مثل هذا الاحتفال العظيم حافين من حول ملكهم يراهم ويرونهم ويكلمهم ويكلمونه بل كان ذلك لعمري محالا حتى مع رجال الحكومة ايضا فضلا عن السلطان .

سار القطار قبل جلالته غدوة اليوم المذكور حتى توقف عند محطة (سيدلي) حيث ضرب محلاته سواق فيض واقمت طيخان الطفر وتعلت مظاهر الزينة على صورة تكون بهجة القلوب والأبصار فاستقبل جلالته محمود شوكت باشا ناظر الخرجية وفوندرغولج باشا واحد رضا بك رئيس المبعوثان ووقد مؤلف تحت رئاسة الحاج عادل بك والي أدرنه من مبعوثي الولاية ونبهة الزمالة والرياس فيافنزل جارة السلطان الى القبة المضروبة له هناك ماشيا بين تقيص جموع من الأهالي لا تصى حتى اذا اطمأن به المقام أخذ يتشرف بالمحضورين يديه كل من فخرامة الصدر الأعظم وناظر الخرجية وغولج باشا واحد رضا بك وغيرهم فعرضوا عليه ما تم من أمر المناورات التي قام بها الجيش فشكرهم جلالته على ما رآه من الانتظام في الجيش وما بذلوه من المساعي في هذا الباب .

اما الجيش فقد بدأ بالامتعاض بعد الساعة الثامنة من اليوم المذكور فانه استعاضه بساعتين وبعض دقائق وكان جلالته قائما بالجيش يمر من بين يديه ، وبعد الاستعراض سار امير المؤمنين بهوكبه النخيم الى أدرانه فنزل في الدائرة الخاصة المدة لاقائه وهناك اخذت الوفود تفقد على جلالته وكانت البلدة في تلك الليلة اعنى ليلة الجمعة ساطعة الانوار مزينة الطرقت بحيث لم يبق فيها من دار او معزن او دكان إلا وقد احتل من الزينة ، أخذت وقد أمر جلالته بالف وخمسة ليرة من جيبه الهامبوني ان توزع على الفقراء هناك اما هذه السباحة فستمد مقدار اسبوع ثم يعود جلالته الى العاصمة .

وقد اجريت المناورة الاولى على نبط ما ياتي فقامت من الفرق الاولى فرقة اسمها فرقة الغرب واحتلت الهضاب الواقعة في شمال (حقبة) على شكل دفاعي اما فرقة الشرق فانها هجمت على هذه الفرقة الدفاعية بقصد تعزيق شمالها ثم مثلت فرقة الغرب هاجمة على الاستانة وفرقة الشرق هاجمة عليها لتشتت شملها

ثم بعد ان دامت المناورة زهاء ساعتين احتوت فيها فرقة الشرق على المواقع الخرجية التي احتلتها فرقة الغرب مغرصة (عدوة) ثم بعد ذلك جرت ايضا عدة مناورات مثل بها عدة وقائع حربية غامضة من هجوم ودفاع وسائر ما يسمى بالفنون الخرجية مما كان له اجل وقع واجلال .

وقد القى في غضون ذلك فخرامة الوزير الخطير محمود شوكت باشا ناظر نظارة الحرب خطابا عسكريا مهيبا فخللا الجبل الحماسية بين يدي جلالته امير المؤمنين قد حرك به ما كان ساكنا وانطرب له افئدة المحضور استحسانا وهو اول خطاب تلي بحضور الخليفة من وزير حربي على النمط المذكور

صدرت الارادة السنية بتجليد المصاحف القديمة التي وجدت في مكتبة (جامع القنق) وتذهيبها وحفظها في خزانات بلورية وتبرع من جيبه الخاص بثمانية وعشرين ليرة لتصرف في هذا الشأن

اوتأت اللجنة الخرجية ان تتخذ نفور (بورتنا) في اطمه نفرا حربيا وقد واقت نظارة الخرجية على هذا الرأي وطبقت اللجنة المشار اليها تقدير التفقات اللازمة لتلك الارخاله في الميزانية لصديق عليه مجلس الامة

حدثت الخسارة السافونية في هذه الانباء الى صندوق جمعية امانة الاسطول بالقسط المتابع من راتبها الهامبوني الذي احسنت به امانة الاسطول وقدره ٢١٠ آلاف ٢٦ قرشا و ١٠ بارات

بلغ مجموع الاعانات العمومية للاسطول العثماني الى ١١ أكتوبر ٥٣ مليون ٣٣ الف ٤٠٤ قروش و ٢٦ بارة طلبت شركة فرنسوية من الحكومة منحها الرخصة بتعميد التاخراف النلاسلكي في جميع ارجاء الولايات العثمانية وقد احيل طلبها الى مديرية البوسطة والتاخراف العمومية للنظر فيه

تقول صحف الاستانة ان الحكومة توي ضرب قطع صغيرة من النيكل بقيمة ١٠ و ٢٠ و ٤٠ بارة بما تبلغ قيمته مئة مليون غرش موزعة على الوجه الاتي :

عشرون مليون بقيمة اربعين بارة خمسة وثلاثون مليون بقيمة عشرين بارة ثلاثون مليون بقيمة عشر بارات خمسة عشر مليون بقيمة خمس بارات

القرض العثماني ذكرت بعض الجرائد المحلية ان القرض العثماني الذي كان مبالا تراكم في حيزه لاكار بكل يطالب الفوز بالسبق واستعمال الى مستشفق تطبعت فيه اقراس من المشهور الدعا وبعد الصيت في السياسة قد انتهى مع المانيا بزيادة فايس على اعتماد وقد جاء في بوقيات الغرب ان امبرطور المانيا قد اخطب للمالينيين لادائينين عن ارجاحه الى اشتراكهم في الاستعراض العثماني ولايجاز في هذا الشأن وانهم قد كتب الى سفيرة في

لاستانة يهنيه يكون هو الواسط في هذه المسئلة ومن لاخبر ارض هذا الامر ان يوردنا من اهل البوت في امريكة قد كتب الى نظارة المالية بوقية اثرب فيه عن ارجاحه لاقراض الحكومة دافعا من المال

المسائل الايرانية

قد تبين ان الاجتماع الاحتجاجي الذي اقامه اخواننا الايرانيون بالاستانة العلمية على اثر الاتفاق الروسي الانجليزي في البلاد الايرانية بدعوى الامن وماهو الا اقسام الاتباع للمستضعفين وان تلك الخطب التي القيت في تلك المحفلة لم تكن بتأثيرها شاعلة للمحافل السياسية في العاصمة فقط بل اخذنا نسمع لها صدى من اروبا ايضا خصوصا الرسالة البرقية التي ارسلت الى امبرطور المانيا فانه قد حصل بها تأثير عظيم في بعض البلاد على ما جاء في صحف اروبا من الاخبار في هذا الاسبوع .

ومن تأثيرها في الاستانة ما وقع من تبليغات سفير الانكليز للحكومة فانه جاء الى الباب العالي وقابل ناظر الخرجية فبلغه ان ليس الحكومة الانكليز مطمع في الاستيلاء على البلاد الايرانية سوى انها لاجل تأمين الطريق التجاري فيما بين بوشير واصفهان تريد تشكيل ضابطة هناك بدلالة بعض ضباط الانكليز ليس الا قال وعليه فلا محل لما نشاهد في الاستانة من المفاهرات ضد الانكليز .

وكذلك التفت الانكليز فانه ذهب الى الباب العالي وقابل ناظر الخرجية والصدر الأعظم وتكلم معهم على المسئلة الايرانية .

وقد اخذت بعض جرائد الانكليز ولا سيما جريدة (دلي نيوز) التي هي لسان حال الحزب الغالب اليوم في انكلترا تنفقد بلهجة شديدة سياسة الوزارة الانكليزية في ايران وتدعوها الى اجتناب كل سياسة تكون ضد المسلمين ولاسيما العثمانيين الذين لهم الرئاسة بالخلافة على العالم الاسلامي .

وتقول جريدة الطان الفرنسية عند ذكرها خبر المحاضرة المذكورة « ان هذا التهديد الالمانى الذي لم نزل نراه متضاعفا عند ما يقرب بالتهديد الشمالي الواقع في دجامع الاستانة وباطواع جمعية الاتحاد والترقي ليدل على ان وزارة المانيا الخرجية تعرف كيف تسعى عند الاقتضاء الى تاقين الباب العالي ما تريده من الامور ، فهذه الاحداث جديدة بان تتكون لوزارة الروس والانكليز درسا سياسيا تعرفان كيف يجب عليهما ان تأخذوا بالحزم والحيطة في سياستهما المحاضرة .

لا شك ان حاجة روسية شديدة الى دوام تفوقها الاخذ هناك بالتناقص بسبب ادخال جنودها في البلاد الايرانية وعليه فيصح ان نحكم بان روسية في اليوم الذي تسحب فيه جنودها من ايران تكون قد دخلت الى الامام خطوة تساعد بها الايرانيين على حصول السكون في الاحوال العمومية ، هذه هي احدى الجبل التي كتبها الطان في هذه المسئلة .

ان في هذه المقالة التي كتبها الطان لكلاما استوجب غضب الصحف الانكليزية وان فيها على الجنوب

لعبرة وذكرى للمسلمين اذ تبين منها مقدار ما لاروبا من الاهتمام بالمسلمين من حيث افكارهم العمومية ولا ريب ان كل اممة اذا ارادت ان تعرب عن رأيها العام عقد افرادها للمجامع فاجتمعوا بها واقاموا بينهم المخطبة ليكونوا ترجمان افكارهم العمومية ، اما المخطب التي بقوه بها واثك المخطبة فانها كانت منطبقة على مقتضى العقل ومنهج الحكمة خالية عن التهور والطيش فكانت - ولاريب - عنوانا على حياة تلك الاممة التي هي ترجمان رأيها العام وحينئذ تعرف الامم الاخرى ان تلك الاممة لا تضن بذل حياتها في سبيل الدفاع عن حقوقها المشروعة ، والاممة التي تقدي حياتها في سبيل الدفاع عن حقوقها تحترمها الامم كافة وتقف تجاهها موقف الراعي لتمامها طبعاً .

وعليه فنحن نعتقد جازمين بان ذاك الاجتماع الذي عقده اخواننا الايرانيون في (اوديثون) كان منطبقة على الحكمة والصواب كل الانطباق فهو حذى بكل استحسان لا كما يظن بعض الجنباء العرايد من انه بالاستهجان اولى واحرى منه بالاستحسان ، هذا ، وانا لنتمن تكرر وقوع امثاله برغم المتعيبين

العسكر العثماني في العجم

قد احتلت العساكر العثمانية جهة اوروبية بطلب الحكومة الفرنسية للمحافظة على الامن حيث يوجد كثير من قطاع الطريق ومتى استقر الا من تعود العساكر الى مواقعها

قد بلغت حكومة انكلترا الى الباب العالي بانها لم تذر دولة العجم بالتقسيم وانما طلبت منها محافظة الطريق وصيانة التجار من الاضرار

انتشار الاسلام في افريقيا

نشرت جريدة الديبش كولونيا مقالا للدكتور كارل كوم الذي قام ببياحات كثيرة في افريقية وحدث سياحته فيما بين نهر النيجر والنيل قالت : ان الدكتور كارل كوم يرى ان افريقيا ستكون في يوم قريب قارة اسلامية مدمنة ما عدا بعض الجبهات التي يتسبب أهلها الى المسيحية اسما كجنوب افريقية وأوغندا والحبشية ولقد عاقت طبيعة البلاد في اواسط افريقية دون ان يكسحها سيل الاسلام المجارف في طريقه عدة قرون فلما وطأها أقدم الاربيين وانتهت تلك المذازعات القديمة بينهم على الحدود واتسع المجال أمام التجار المسلمين أخذوا يشفرون تفوقهم ويوسعون دائرة سلطتهم فتوغلوا في الغرب والشرق والجنوب حتى انتشر الاسلام بين اهالي هذه الجبهات بسرعة غريبة ومدهشة نتيجة مساعي الاوربيين أنفسهم الذين ذلوا تلك العقبات باكتشافاتهم الجغرافية وبثقوب شؤون البلاد وتحسين وسائل الثروة بها واحوالها الاقتصادية

وقد شعر بخرج هذا المركز الصعب وكلام فرنسا وبريطانيا وأخذت هذه المسئلة تتعقد أمامهم فلا يعرفون لهم منها مخرجاً بعد ان تغلب الاسلام على الجنوب

وبعد ان طعن الدكتور كوم تعصبا وتجاهلا على تعاليم الاسلام زاعما بأنها تلقي بدور التعصب في قلوب المتدينين به استتج انه يجب على كل مسلم مقاتلة الكفار الى ان يأسرهم أو يقتلهم وقال انه لا توجد ذريعة أنجع من ادخال القبائل الوثنية في الدين المسيحي لتكون حصنا متينا للدفاع ثم قال : ولا يوجد الآن غير طريقين لتجارة الرقيق اولهما في السودان الغربي الى مكّة مارا بالسودان المصري وقد حاولت القوة الفرنسية في بحيرة تشاد بقيادة الكولونل مول ان تقطع هذا الطريق حتى تمكنت من ذلك ولكن الطريق الثاني لا يزال مفتوحا ويمر بينغازي ولا يمكن اغلاقه الا اذا استولت بريطانيا العظمى على دارفور (١) وقد نشرت مجلة المستر قول مقالة وجهت فيها انظار ولاة امور الانكليز لوجود ثلاثة عشر الف شاب مسلم على بعد خمسة أيام من مقر الانجليز قد اجمعوا امسهم على ان يجوبوا أنحاء البلاد الافريقية للدعوة الى الاسلام

ولاحظت ان الوثنيين يقبلون الدين الاسلامي بسهولة ورغبة ومن انتحل منهم المسيحية لا يلبث ألا قليلا ثم يعان اسلامه مثل رفاقه ، واستتجحت على دعواها بسهولة مبادئ الدين الاسلامي بزيادة المسلمين المضطردة في الهند فقد بلغ عدد الذين يتحلون الاسلام من أهلها نحو عشرة آلاف شخص في كل سنة وكذلك الحال في الصين حيث ينمي عدد المسلمين كل يوم بنسبة ظاهرة تدعو لمزيد العناية والاهتمام وجاء ايضا في مجلة العالم الاسلامي الفرنسية مقال عن الاسلام في الهند اخبرنا ترجمته لما فيه من المحقائق التي يجهلها المسلمون قال :

انتشر الاسلام في الهند سنة ١٠١١ ميلادية وقد ازداد عدد أتباعه حينما تقلصت سلطة الاسلام في تلك الديار وامتدت ساطة الاحتلال الانكليزي خلافا للاممبول وهو يمتد اليوم على صورة مدهشة فقد كان عدد اهله في الهند سنة ١٧٩٧ واحدا وستين مليون ونصف مليون فأصبح عددهم سنة ١٠٩١ ثلاث وستين مليوناً منهم ٧٩ في المئة من أهل السنة واليك تقصيل العدد ٥٤ مايونس في الولايات الهندية الشرقية الانكليزية كجباي ومدارس ٨ ملايين ونصف في الولايات اتناجة كجديراباد ٢٧٠ الفا في المستعمرات الانكليزية كسيلان ٧٣٠ الفا في البلاد التي لم تدخل تحت الاحصاء كولايات اوريسا

وقد يوجد من المسلمين في المناطق الافريقية الهندية ٢٠ الفا وفي المستعمرات البرتغالية ٨ الاف ونصف الف وفي المستعمرات الالمانية ١٠ آلاف من الهنود والفرس والعرب والافريقين اما عدد المسلمين في الولايات المستقلة فالكثير يانه : في ولاية نابل ثلاثة ملايين ونصف مليون وفي ولاية بوتان اربع مئة ، وفي ولاية أفغانستان ٦ ملايين

فاذا اعتبرنا زيادة مليونين في الولايات الهندية الانكليزية فيكون عدد المسلمين في الهند سبعين مليون اما حركة هذه الملاين الاجتماعية والسياسية

قد كانت بطيئة إلا أنها ابتدأت تؤثر في الدولة الانكليزية فلا تضي مدة إلا وحدثت حادث لهذه الدولة من هذا المجموع ولو كان المسلمون متحدين الاتحاد المطلوب لما اقام الانكليز ساعية في تلك البقاع على ان التكافل بينهم قد بدا طامع فاجتهد فريق كبير منهم وبدأوا باعداد القوة وسيجوزون عما قريب كل عقبة وصعوبة وقد ظهر للناس اخيرا انهم يميلون زلفى الى الدولة الشبانة فليسوف يهوى الاسلام في الهند ويمتد بواسطة العلم الذي ينتشر بينهم بسرعة ولا غرو فان هذا الدين من مطالب العلم وسوف يسود على كل الديار على ان الانكليز هم الذين علموهم لغتهم فتسلحوا بها واصبحوا يطالبون بحقوق الانسان الحرة وبنقاصون من الانكليز مراكرهم الاجتماعية ومنافعهم السياسية

وجه في جريدة (لا توريكي) ان الاسلامية تزيد ارتقاء وانتشارا في اليابان وان البشرين الاربيين يسعون سعيًا عظيما ويصرفون المصارف الطائلة لانشاء المدارس والمكتبات والمستشفيات والملاجيء في حين ان ذلك لم يقدمهم كثيرا على ان الفين يشرون بالاسلامية يذهبون الى البلاد والقرى ويدعون الخلق الى الاسلام جهارا بدون تلك الاشياء ويفعلون فلاحا عظيما

معسكر

فلما ان انتهى بوقت حصة الفاضل الوجبة العلامة صديقنا السيد احمد بن المحسن الشهيدي الحاج حدود بن بكير قاضي الاباضية على العمالة البهرانية بمرام العلوم الذي قدومه اياه بد الجمهورية النخبة لاسعادنا زائد وسير مستقيم فنهت به ذلك ونرجو حضوره مزيدا لارتاد

جواز الخلية

نياسين عاليه

فان الحكومة التونسية وسادتها العالية كلا من جباب الهام لانه في السيد دولفوس معتمد السفارة النخبة ومجلة لاساني الحمر المسمى بلان كاذب الدولة العلم الاول وسام عهد الامان والثاني الصنف لا كبر من يشان لا فيضار (فاشه) لما كبداهما من المرافقة والجدارة ولا تهاير فمرشد لامة بهنهما بذلك ويرجو لهما من الشرف مزيدا

الجمعية الشورية

خطاب عظيمة المقيم على الاعضاء الاهلين بالقسم التونسي صم سادتي هذه اول مرة دعيت فيها للقيام بالمهمة المنوطة بكم طبق الشروط المقررة بالمرسوم اجنب العالي ملككم المحترم المؤرخ في ١٧ ابريل سنة ١٩١٠ التي اتاحت لدائرتكم ذاتية خصوصية وسهحت لكم بعدم اندماج اصواتكم في اصوات الدائرة الفرنسية وذلك ما يجعل تداخلكم اوضح ومموتوليتكم اعظم في تحضير قانون الميزانية الذي سترتب

بعضه الواردات والمصرفات العموميين وبنهم كثيرا الوطنيين وفي هذه الحجرة يمكنكم ان تبدوا سائر ما لديكم من البيانات المرغوبة لمرض احتياجات ومطالب مواظبتكم بارتياح تام ان المشروع الذي دعواكم اليه يشتمل من جهة على عدم تاخير سير المديونية الارووية بهذه المصلحة ومن جهة اخرى على توفير الفوائد المخفضة التي يجدها التونسيون ان يستخرجوها منها سائر الوسائل الممكنة لو ان الطالبين منهم في السن عرفوا التطور التونسي قبل هذه الحفلة وانما ان ينالوا به ذلك الجهد ثم استيقظوا الآن لاجبوا وخيل لهم انهم ناموا قرونا طويلا واني مصمم على ان لا اجرح عواطف اي جنس واي دين واني اعرف ان بعض المدرك لهم نوايا حسنة كانوا ساعدوا في اثناء القرن التاسع عشر على معالجة ادخال بعض اصلاحات لكن بسبب فقدان ترتيب اداري حقيقي والاخص ترتيب مالي كانت الترفقات قليلة ولم تدم ان السير الى الامام قد ازداد بتاثير البواعث الفرنسية بكيفية عجيبة بحيث ان الفطر التونسي قد ارتقى في اقل من اربعين سنة الى درجة الممالك الارووية فاما الآن مواني صناعية وسكك حديدية وطرق حرة ومنازل ادارات صحية واسعافات

عمومية وصيته المالي كساد ان يكون نظمة مثل صيت فرنسا لان مالبته قد صارت قوية هذا وما ينبغي للشرق ذي الصفات الجيدة ان يخذ عن الغرب فورة المالبية ان تعود بالاختساب والمناظرة المستورة بين لارادات والمقبوضات والاعتناء باوقات آجال الدفع والعزم البات على عدم استلاف ما لا يمكن تحقق ترجيعه وعلى عدم اختبار المقرض الذي يفتح كيه اكثر من غيره وعلى اختيار من يطلب مقابل قرضه اقل مجازة وبعبارة اوضح جميع ما بقي الامم والافراد من الربا واخراج من المكاسب والافلاس ذلك هو سر الرفعة في زماننا وهذا السر لا نورد حفظه لانفسنا ولكننا ناتي به الى كافة من كان اهلا الامثال للحقيقة مراعاة لسلامته فان الميزانية التونسية خلافا للفطر الجزائري والذي صار ايضا فرنسية وبكافة الخزينات الفرنسية والارمن اكثر مما اخذت منه قد قامت وحدها بايجاد انقلاب في الالية التونسية بواسطة وارداتها الخاصة بها ومع ذلك فان طريقة وضع الضرائب الغير المقررة هي بصورة عمومية اخف وطأة من غيرها في غالب الممالك الارووية

يمكننا ان نفتخر بهذا التعديل المالي لو ان الضرائب المقررة التي اتت كاهل الوطنيين على الخصوص المقدره برع الواردات كانت اخف وطأة نحن لم تكن . وتوسين لهذه الضرائب التي كانت اهم واردات الحكومة قبلنا في هذه الالية وهي التي تركت لنا كلفة توريدها مع العمل بدفع الديون التي اكثرت منها تلك الحكومة وكانت الضرائب المذكورة تشمل مع الادوات المؤسسة على قاعدة العشر والمجبي او الاداء الترادوي ان مبلغ ضرائب التعويض في كافة الاعمال

عدا عمل الاخوان الذي جمل ملاكنا من الذين يظنون بالمصلحة ولا يدعون المجبي لم يعادل ما وقع تخفيضه من هذه الالوة لاشك ان مجموع الوطنيين صاروا يودون ضرائب اقل غير ان اصحاب الاملاك قد ازداد الاداء عليهم ولكن كيف يمكن ان يندش من ذلك من له شعور بالمعالة وهذه القاعدة هي التي تيسر عليها الممالك المتعددة لتغيير اساليب ضرائبها واتوارها وعليه فيكون تعديل العشر من اعدل ما يمكن تصوره وهذا التعديل لا يتم الا اذا كان الاداء الموظف على كل شخص مناسب لقابلية التي حصل عليها وصار القدر المبدور والمساخة الموزونة مجرد وسائل محورية قيمة الصابة المذكورة وليس في الامكان البلوغ الى الكمال من اول وهلة في هذا النظم المتعود بالضرائب الاستبدادية والاعلام فيه من جهة المطلوب امر جديد ككما ان اشباع الترفقات وصعوبتها يوجب احتمال متاعب شديدة للموظفين المكلفين بذلك مدة تدريبهم على العمل

ان اطراف الزيادة في واردات الضرائب الغير المقررة في كل عام كان سياسة لتخفيض الضرائب المقررة على الوطنيين الى مقدار اشد اخلافا على الانصاف ففي هذه السنة استعمل ما يكون ناتج من ادعاءات جديدة على التقتات توصلنا بذلك للحصول على التخفيض الذي افترحه مجلس الامة الفرنسي كما اقترح حينئذ بل اننا لم نكن نريد اسقاط ٨ فرنكات تقريبا من المجبي فان ذلك الاسقاط يبلغ ٢٤٠٠٠٠٠ فرنكا من اصل ٣٠٠٠٠٠٠٠ ووجب حينئذ وجب البحث بشأن ايجاد ٤٠٠٠٠٠٠٠ طلب توظيفها على الوطنيين على نسبة مكاسبهم وهو عين الانصاف

ان الزيادة المتوقعة من العشر كانت في المحبان مقدرة ٨٧٠٠٠٠٠ فلو جاء محصول السنة جيدا لكان الحصول على ما ذكر سهلا ولا يمكن بالوسائل التي اتخذتها المالية لازالة المظالم والاطلاع على مقدار مساحة الاراضي المزروعة اسقاط معين الضرائب على الاراضي الغير اعيدة بدون ان يقع اضطراب في تعديل الميزانية لكن من سوء البحث ان كانت السنة مجدبة لاسيما في مزارع الوطنيين بحيث ان بعد التقيحات الكثيرة التي طرقت بها الحكومة لم تبلغ جرائد الاعشار المستصلحة الى غرة ثوبين المبلغ المقدر بالميزانية ومع ذلك وقع التخفيض من المجبي على الوجه المطلوب تماما

ان الادارة مستعدة للتامل بانبي ما يكون من التدقيق في جميع ما لديكم من الملاحظات والاقتراحات التي تعرضونها عليها مع مراعاة مصلحة مواظبتكم لتخفيف اي جانب من ضرائب التعويض التي بسبب توالي قلته المحصولات الغير الكافية تظهر مضرة بالفلاحة وهي تدعوكم ايضا لامعان النظر بدقة في الضرائب الجديدة المقررة لضمان القرض التكبيلي الذي ظهر لازما للجمعية الشورية في جلسته سنة ١٩١٠ ومع ذلك فاننا لا نالوا جهدا لنذكر في هذه الساعة ان فرنسا هي

جمهورية كريمة وانما اسمعت صوتها لا يمكن لها ان تهمل حالة البؤساء والضعفاء وهي ترى ان اشربين هم الذين يجب عليهم دفع الضرائب اكثر من الفقراء وانها تضي بصرامة تامة على اعتراضات الذين يندعون بسبب غنائهم فقدهم على تحصيل اسقاط تسعة اعشار الاداء بشرائهم المحارث الفرنسية وايجوريات الملازمة للعمل كيلا يدفعوا ولو مع الساتيمات الاضافية العشر الذي اتى به القرآن والذي تجاوز احد بالنسبة الى الفقراء يستفيد الاغنياء بالمجازرة التي اتى بها

الاروبيون للتشيط على الرقي الزراعي وحصول من وراء ذلك على المحصولات العظيمة الوافرة ويبدعون ضرائب اقل من الفقراء ومن الغريب ان يكونوا هم المشتكون انا نتفكر من مجموع الطبقة الوطنية المتتورة سيرة احسن من التي سلكها بعض المميزين ليكونوا قدوة لغيرهم واتم تكلون ان الاداء المقبوض يستعمل لخدمة الوطن وان الاشغال العجيبة التي تم ايجادها تشهد بذلك وتعود باقائده عليكم وعلى ابناءكم ويمكن لكافة الوطنيين الاقتراض بان كانوا من الذين قاموا باحياء الفطر التونسي من خاصة اموالهم ولا يعزب عنكم ان حكومة فرنسا لم تات لهذه الالية مجرد بناء الطرقات واشاء الابنية او ان الميزانية متحملة لمصاريف اخرى كثيرة نافعة بل ان حكما اعلم واوفر جارية يضمنون عدالة حسنة وقوانين مسطرة تحفظ حقوق المتقاضين من التلاعب في تطبيق الشرائع المستورة ومنذ ثلثة اعوام تم صدور قانون العقود والالتزامات وهذا قانون المرافعات المدنية الذي غنى به كثير من ذوي المحنة من يجري به العمل في العام المقبل وسناتي هذه القوانين الاخرى التي لم تنزل لخدمة متواصلة فيها

وقد خولت فرنسا للتونسين بمقتضى قانون وامر صدر منذ عهد قريب الدخول في الجنسية الفرنسية بدون فرق بين المسلمين واليهود واول شرط يطالب منهم في ذلك هو العلم ولا سيما معرفة اللغة الفرنسية وانكم على علم مما وقع اجراءه لشر ذلك وفي الاعوام الثلاثة الاخيرة فتحت الدولة ١٧١ معهدا جديدا للتعليم وقع بلغ مجموع من به من الطلبة المسلمين من ٣٥٣٣ الى ٦٥٦٤ واليهود من ٢٤٦١ الى ٣١٩١ وعند زيارتي لهذه المعاهد تفتت بنفسي انه يوجد في كثير من احداث الوطنيين ذكاء زاهر ولا اشك في قابليتهم للمعارف المدرسية وكذلك المعارف الفنية وهي التي تمكنهم من كافة الصنائع التي فاق الاروبيون فيها آباءهم جريا لما فاتهم وتحصيلها على معيشة سهلة بشيرة عملهم وتمكنهم من الاحراز على صفتي اجدد والاتقان المخلولين لعملهم جميع ما يستحقه من القيمة هذا وان الفن التجاري يجد لدى المسلمين معارضة عنيفة مع انه اكيد وبه يقدر على معرفة احساب والبس والشراء والقرار من الربا والتميز بين وسائل المعاملة المستقيمة فكم من منافع تنمنا من المدرسة التي تعلم هذا الفن ان الصاتيمات الاضائية العائدة للشركات

الاحتياطية الوطنية ظهرت ثقيلة لكثير من المطلوين لكن كم من فرد وقت هذه الشركات في سنة ١٩٠٨ من الموت جوعا . وكيف يمكن ايضا في هذه السنة للشركات الذين لا يقلون عن ٣٨٠٠٠ نسمة الحصول على البند ان لم يعطوا السلفات من الشركات المذكورة وللإسعافات العمومية ايضا وارادتها الخاصة فقد انشئت العيادات والمستشفيات بكيفية متسوية في سائر المدن ينقل اليها المرضى الذين كانوا في الماضي يموتون في اماكنهم بدون معاجة ولا اسعاف فان الهواء الاصفر قدامك منذ نصف قرن نصف سكان الكاف ومنذ اربع سنوات وقعت مقاومة امراض الوباء والحُميات بنجاح غير معهود واطهر الاطباء واعوان الصحة بدون فرق حزما يستوجب المدح ونزجوا ايضا ان يحفظونا ببقائهم من هجوم الكوليرة المحدثتنا بنا ونحن نتيقن انه اذا بلغ هذا الداء لهذه الالية فانه يقع حصره ومحقه مثلما وقع للأمراض التي انتشرت حديثا ولكم ان تضعوا قوتكم في ادارتنا العامة مثلما تضع قوتكم في حركتكم وخبرتكم وتضامكم في معرفة مصالح الوطنيين الذين يعيشون بينهم ومظنونكم وباعتمادنا على اعانتكم بمسكتنا زجر المحركات العدوانية التي تحدث ضد فرنسا وذلك بقدر ما ناتي من المحرم لجعل رعايتها اكثر منفعة ونسعى لاعلاء شان الامة التي تحميها فرنسا ماديا وادبيا (١)

رحلتنا الجزائرية

اننا على اطراف الفص من تحرير رحلتنا الى الفطر الجزائري الذي بلغنا في المجال بهلكه لاقصى من جهة المغرب لاقصى وبعض المدن الصحراوية الشهيرة من العمالة الجزائرية . وعلى اثر ذلك تقدمنا الى الطبع باستقلال ثم نشر خلاصتها على صفحات مرشد لامة لقرائه الكرام حتى لا يفوت جميعهم العلم بما تم وما هنالك ولا اقول انها الوحيدة في بابها من حيث لافادة وان القلم في يد القديس كالريشة في يد المصور المعرفي فنه المتصلع في وضع الاشكال والرسوم هذا وان المرجو بل والمول وراية القصد ان يكون لادم منها محل عاية ذلك الرجل الخطير السيد جوارار والي عموم تلك الولاية العامة حتى يحقق للعالم الوطني ما قرويه الرواة عنه وتودده اللهورات من ان كجانبه انعطاف قوي نحو بيت سياسة الشريك وبغير الضغط وسياسة العنف ولم يلوح وشغف بتقوية الوطنيين ٧٧ ويعز عليهم ان يري شعبا مخلصا هاديا ساكنا سال دمه في سبيل دولته غير مرة وفي غير ما موضع يريو عدده على الاربع ملايين سافرا الى حيث العناء بعامل الكهل والقرو والم الفناء

اذ كان جنابه العالم بمقررات علماء العلم-ران بين قواعدهم وفي كنيهم من ان الكهل والفقر ميدان للام والامان قويا في اذلال الشعوب ويتحتم الوقوف في وجه ذلك التيار وعنده على الاعتقاد بمرم التدبير والحكمة وإقامة العدل بين المتساكنين فتدرك ذلك واخذ يعمل لوضع لاسل واربعا لا ياتي يوم حتى نرى السعادة ترفرف بجناحيها على رؤوس تلك الشعوب الخاضعة المخلصين

وفي الختام نعلن بشكري لعموم اكارم القلم الذين حموا على المناكب اعزازا وتقنوا في اكرامنا والكفاة بنا واحلالنا من اعتبارهم مكانا عليا اين ما حللنا وارفعنا كد اخجلنا. اذ المعتقد عندنا اننا نحن دون ذلك لاجلال العظيم فجزاهم الله عن الصحافة خيرا

وبالكسر نصي على الرصفاء المحترمين ولا نصن بوافر شكرهم على ترحابهم بنا وخلعهم حلالا من نعوت الذل وارضائى الفضل علينا بغير ما استحقاق وفي مقدمتهم الكوكب والاخبار البيهتين ونستحقهما بنوع خاص على خدمة العموم

ايتها النظارة رحمة بالمرفوتين

ارجانا الكلام للعندد لاني في قضية اخواننا الزيتونيين الذين جاء الزمان عليهم في العام الماضي اذ طالوا بالاصلاح بما جاء واعتنهم النظارة العلية غفر الله لها ولنا بقبضها وابث ان تكون ممن شملها اي القروان الحكيم (والكناعين الغيط والعائين من الناس والله يجب المحسنين) على ان لا ذنب الهما الله الصواب ووفقنا لما يحبه ويرضاه فامين

مجلة الجامع

تصدرها مجلة ان شاء الله منتهى الشهر الجاري العربي وقد جعلناها مجالا لافلام الزيتونيين الذين توفرت فيهم شروط التحرير العلمي والتحرير الاعلامي وهي شهرية واشتراتها السنوي ١٠ فرنكات واطلبة العلم ٦ فرنكات ذات صفحات ٢٤ فعمل لاقبال يكون عليها عظيم

التقدم اليومية

ينوي كل من حضرة الرصيفيين الفضالين السيد محمد الجعابي مدير الصواب والسيد البشير الفوري اصدار جريدة التقدم اليومية وذلك في العاجل القريب

وقد بانها انهم يشتغلون لذلك بغاية الحزم ولا يلبث العمل ان يتم وبه يسد عن لالة ذلك الفراغ اؤلوم الذي تركته الزوجة المبكي عليها ونحن بدوع خاص نستفتح المشار لهما على انجاز العمل فان البلاد في حاجة مع انه صار ان تبقى لا يالة بلا جريدة يومية على المنشورين ووضعه في جبين العصر لا ياتي الزاوم والاخر

المدرسة الصادقية

بلغنا اخيرا ان جلالة السيد الماس ملك الصادقية قد اقر سنة من لالة المدرسة لكونهم تشكو من الم اجموع وهو خير يحتاج الى تاكد وايد وان صح فلا يشك في ان جلالة المشار له قد حلف على ان يعنت لاهلين في كل عام فلنت الانظار لما ياتي في العدد لاتي نفا او ابانا

اخبار الجهات

اجم (جربة)

لصاحب الامضاء

نصه بعد النياحة. فاني على لسان مرشد لالة لاغر استلغ نظر السيد احمد عواله شيخ اجم الى نفسه ليسلك بها طريقا مرضيا موصلا الى غاية يحمده عليها العموم

لعم فقه بلغنا ان السيور موعدي وان التصحر بلغ هذه من المخالفات القانونية كدان الله ان لم

تجزم بان الزمان الهذلي قد انقض غير مبكي عليه بجهتهم بالخصوص

ويصل اليانان جل ذلك العبي. التقييل لا يحصل على عائق الشيخ وحده بل وعلى من فربهم منه وجعلهم قبلته في الشورى وكان طوع ايدهم كالفلم بين الامامع يكتب به الى الكلف والى الامام

ذلك ما نكره عليك يا جلالة الشيخ ان صح عنك لان اولئك وان يده ون وصل بليلي ولكن معاذ الله ان تفر لهم بذلك. وان الواحد منهم يقول ان يجمع في شخصه وزيراً ومديراً وعاملاً وقاضياً ومفتياً وشيخ اسلام وبوليساً وعدلاً وشيطانياً رجيماً... وهذا مشاء بنعيم وحار ساموديرا وكروفا وقاندا بحري ومتصرفا وامه اوطيا ومدرسا حتى تصبح به سوق اجم قاعدة ملك وعاصمة لامارة. فان الامر دون بغيتهم وكم من طيب قد مات بالعلل... ولا يخفى يا حضرة الشيخ احد عواله ان ذلك مما يجعل الخمس اعاليه سائله وشون ذلك اهرال

ذلك ما نصحتك به اليوم والعافل من اخص يغره ومشى طبق دائرة القانون والسلام ولنا تودة (مناكبكم المصمر)

تعطيل الزهرة الماسوف عليها

لنا جولة قلم مسهية وسلام طويل حول هذا الحادث وتقويض اركان ما بنته جرائد الكذبة العمية من البنات ازم العلاء الدارل باكسواند العربية المسكنة وشادته على اساس الخط والخط والمالطة ورد ما ابده من افكار الصعاليك كتاريخيون فقد صافى عن ابواتهما هذا العدد ومعدنا القابل مع بيان اننا المخلصون الناصحون

نزول المطر

من انباء بلجة ونواحيها نزول السماء بها الحد العيش الارواح وكذا بالحصرة والاحواز وبعض الجهات لم تزل السماء موزة بذلك لئلاكم لاسجبة حلق الله الوجاه والامال ونحن نستله سرحانه ان لا يواخذ عباده بظلمهم وفسادهم في الارض ودلب القوي على الضيف وقادة الغني بالقتير وارفع الشفقة بين انواع البشرانه رحيم رحمان

باب الادب

(عن مسقط) جزيرة العرب

بعث اليانا اديب جزيرة العرب وشاعرها الوحيد حضرة الاستاذ شرف الدين صديقا السيد عيسى بن القاضي صالح بن عامر الطيواني من مشاهير علماء مسقط بقصيدة مدح بها امام المفسرين وخاتمة الاعلام المجتهدين حكيم الانام وشيخ الاسلام شيخنا جمال العلم والدين الشيخ محمد بن يوسف المصعبي اطال الله بقاءه وثقنا بعلومه آيين فادرننا لادراجها خدمة لادب وذوي الفضل ونصها

هل نسمة بالغرب طيبة الشذا

تحي قواذاب من حر اجوى

لله صب في عمان تيسم

اضحي امير هوى باجفان المهوى

دنت اذا ذكر الغضا وقطينه

اورى الغرام لهيبه وسط الحشى

لي في حيا الوعداء حب نازح

حيا حى الوعداء منهمل احيا

الله يا حادي المطايا موهنا

في هودج كمت به شمس الضحى

فلئن نارا عن مقلتي فميجتي

ضربوا الحيام وطنبوها بالضبا

فالقلب اضحي عامرا بودادهم

ابدا وربيع الصبر منى قد عفى

بابي وبني افدي غزالا منهم

خلو الوصال لذبة مر الحفا

طبي قد اخذ القلوب كداسة

يدر وفي افق الفؤاد له سرى

دبت عقارب صدغه فتكفات

حفظاظر در الغدر منه واللمى

لله كم وقف بمعصم زنبده

مثل الهلال اذا تضامل وانضى

ولكم له في العجيد عقد مشرق

وكانه الماربخ في افق السما

سقا لعلاء الشباب وشرخه

اوقات انس قد مضت بالانحسا

قسما بسين سواد مسكة خاله

وصاد صارم ناظره المتضنى

وبسحر مقلته واس عذاره

وبضن قامته الرطيب اذا مشى

وبكاف كافور له جبينه

ما ضل قلبي في هواه وما غوى

واقه لا اصغر اقدول عرواني

ابدا ولو ذاب الفؤاد من القلا

يا عاذلي دعني اموت بحبهم

شفا فذلك ما روم من الهوى

ربعا لا ينام الا في علاج

ولت فكانت مثل احلام الكرى

يا حبذا عيش قلص ظلمه

في رامة عدوحت عنه بالاسى

تب يدي من لامي في شادن

اما يبق طعم الهوان من الهوى

فاذا رنى فضح الغزال تلفت

واذا بدا فضح الغزال في السنبا

خفر الدلال له قوام اهيف

رشاء كجيل الطرف معول الامى

يا لها الظبي الذي في طرفه

حور يصول به على اسد الشرى

ودواء اسقامي اذا ما عودى

خشت على الموت من فرط الضنا

جد بالوصال لمعزم بك مدنت

صاد الى ماء العذيب به ضنى

واستبق ميجتي التي غادرتها

هدفا لرشق سهام ينك والتوى

لله ظبي ان تسم ثه سره

خلنا به برقا حدى عيس احيا

رشاء محال الليل الهيم بوجهه

فكانه البدر المتبر اذا سرى

او انه بدر المعلوم (محمد)

شمس الكمال وبدره علم الهدى

نجيل المفسدى يوسف اطفيش

غوث الطريد ملاذه عالي الذرى

انسان عين المجد بيت قصيدة

رب المعارف والموارف والمجى

باهي المجابة اسرة وجهه

للشعر آيات تطرر بالهيا

سبح ابي لوهي اصيبيد

كم راض جع الدهر لما ان ابى

مولى تخال الشمس في قمانه

دائمة طود المهابة والوقا

يشدو على دوح الطروس براءه

فصرعه صوت الهزار اذا شدا

قله التصانيف التي سجدت لها

كتب الغزالي الذي بهر الورى

قائم ترهتها وكسور درسه

لترى من التكت المفيدة ما خفا

ورع تقي ماجد من معشر

قد احرزوا قصب المفاخر في الصبا

قوم اذا نصب التوال بارضهم

احروا ينايع المكارم والندى

قوم يمج السمع غير حديثهم

واذا هم ذكروا تشفت بالمها

لهم المبحاقل والصورم جمع

والصانث نشورا ملثن الملا

قوم اذا دعيت نوال رابت في

اسياهم صور المتايا والردى

فهم الاولى لولى جبال حلومهم

مادت بما فيها البسيطة من نبا

قوم اذا ركبو الحيا رابت في

صواتهم اسدا برانها الظبا

اعلا الورى قدرا واكثرهم ندى

واقلمهم لغسوا وابعدهم خنا

واعزهم جارا وارجمهم حجي

واشدنهم باسا وامنعهم حى

اخضرهم مرجا وابيضهم يدا

اندهم راحا واحمرهم قنا

(احمد) اظهرت دين الحق في

(هيمانك) (١) الزاهي على روض الرجا

وغدوت مع تهذا تشيد صرحه

وسلك منهاج النبي المصطفى

زاحكي اغلال حبهذا فوهمة

قعداء تيزري بالشربا وبالسها

متلقا بالمعلم متازرا به

بردا المكارم والسباح قد ارتدى

شهم محادج المخطوب برانسد

واياد شمل المشكلات اذا عرى

روح الزمان وبدره وريعه

كف السباح وساعده بلا مررا

في وجهه شيما الهدى وبغسده

كمن الردى وبكفهم بحر طما

فرع زكي من دوحه المجد التي

ما اثبتت الا باثمار العلا

غيث اذا ما اجود طوح بنبه

بهمي بنوار الظفار على الورى

قرن اذا الهجاء طار شرارها

روى صوامره التبعج من الطلى

قداح زند المكارمات فباره

اما قرى للضيف او تار السوغا

ضخم الدسيمة مشتر حسن الثنا

ومقبل عشرات الكرم اذا هفا

ندب اذا التقوى دعت ابناها

لبي النداء وكان اوفرهم نهى

طب اذا صاغ القريض بفكرة

واخجلت شعر الحكيام ابن العلا

علامة سهل الكلام وجزله

طوع البنان له على ما قد يشا

(١) يشير الى تفسير القرآن الكريم المسمى (بهيمن الزاد الى دار المعاد) وهو من اجل التلاميذ العصرية به ٢ جزا في الكامل طبع بزنجار

واللامام تفهه ان دونه وغير ذلك من الصانيف التي لا تحصى في سائر العلوم كلها ظهرت بهصر

ككف الارامل حصنها وثمناها

سيف على اعداء (احمد) ما نبا

نشرت عنده لواء الدين في

هذي البسيطة بعد ما كان انطوى

جابت اليك العيس كل تنوة

من غير اساع لهن ولا يرى

يحملن من اقصى عمان الوكمة

مني اليك يزفها حسن الثنا

مولاي اني لم اوشي بالثنا

برد القريض لتبيل مال او غنى

اصكن حبك في الفؤاد دعى به

والمرء موقوف على سبل الهوى

فاستل لي المولى الكريم بفضلهم

علما يملغي الطريق المرضى

واسلمه لي حظا عظيما رافعا

ووقاية وهداية طول المدى

وتقبلان خريدة عربية

اعت بافدة الورى اريدي سبا

خود يضرج خدها ماء احيا

عذراء ذات قلاند في نرها

ما ان زاهيا راهب الا صبا

فاسلم على كر الزمان وصرقه

بالنصر يكتلك الذي سمك السما

القسم الفكاهي

جريدة حبلى

لا يستغرب الفاري مما سيخطه الصراع بعد واليالي حبلى والمستقبل غيب جل بديع السماوات ومنشي الكذبات

يذكرون اليوم على كلالس ويتحدثون في النوادي الفكاهية ان جريدة الدبش الفحاء حبلى وقد تجاوزت امد الوضع اذ المقرور تسعة اشهر وقد نهج لها النجومون فجاء شكهم انها ستلد جارية عربية النطق مسيحية الدين كليكيت المذهب اي على دين بوياس طير السلام.... والمظنون ان الذي سيقبلها عند مجي المخاض هو المشار له اذ كان من دكة ثرة هذا الفن وعند قد يحملها بكتلا يديه تولى الى الكنيسة الكبرى عمرها الله انفسل بالاء المقدس وذلك بحضور الراهب الاكبر القسيس دو كارليار لثلاثة بعض اوقات انجيلية العهد كان (كوني مسيحية كليكيت صربية النطق خديمة لبولس وشوة بما يوحي به اليك.... بين قوتك في اللسان من تعاليم صاحب الكنيسة ذو البركات والرحمة....)

هذا وما ينسب لهنائه المؤودة المنتظر معجتها انها ستفصل عن امها من يومها وستكون من لايات البنات في الكنزيمات يعني في الكنزيمات

ذلك ما يقال ان صح وربما كان اقرب الى الصديق منه الى غير الحق فان بين ايدينا جريدة لاصلاح التي تطمع بسنغفورة من اعمال الهند قد روت ان امرأة روسية اوسينية قد ولدت جروين... واخرى هندية قد ولدت بقرة ولا مانع من جريدة الدبش لانجمية ان انت بهوادة عربية تتكلم بلغة الذائقين بالصاد من يومها وان غدا لناظرة قريب.....

طبع بالمطبعة لاهلية

مدير الجريدة وهو رها وصاحب امتيزها

سليمان الجادوي